

هو قائد أذوار السنوسية في ليبيا، حارب عُمر المُختار الطليان "الإيطاليين" مذ كان عمره 53 عاماً لأكثر من عشرين عاماً في عدد كبير من المعارك، فقد بلغ في حينها 73 عاماً وعانى من الحمّى. وكان الهدف من إعدام عمر المُختار إضعاف الروح المعنويّة للمقاومين الليبيين والقضاء على الحركات المناهضة للحُكم الإيطالي، وانتهى الأمر بأن طُردت القوات الإيطالية من البلاد. فأخبار الشيخ الطاعن في السن الذي يُقاتل في سبيل بلاده ودينه استقطبت انتباه الكثير من المسلمين والعرب الذين كانوا يعانون من نير الاحتلال الأوروبي في حينها، وبعد وفاته حصدت صورته وهو مُعلّق على حبل المشنقة تعاطف أشخاص أكثر، رثى عدد من الشعراء المُختار بعد إعدامه،